

¹ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِيَهُوَأَشَ بْنِ أَحَزَبَا مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ بْنُ يَاهُو عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. ² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَسَارَ وَرَاءَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ. لَمْ يَجِدْ عُنْهَا. ³ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَدَفَعَهُمْ لِيَدِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، وَلِيَدِ بَنَهَدَدَ بْنِ حَزَائِيلَ كُلِّ الْيَامِ. ⁴ وَتَصَرَّعَ يَهُوَأَحَازُ إِلَى وَجْهِ الرَّبِّ، فَسَمِعَ لَهُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ رَأَى ضِيقَ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ صَاقَهُمْ. ⁵ وَأَعْطَى الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ مُخْلَصًا، فَخَرَجُوا مِنْ تَحْتِ يَدِ الْأَرَامِيِّينَ. وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي خِيَامِهِمْ كَأَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ. ⁶ وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عَنْ خَطَايَا بَنِي يَرْبَعَامَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ بَلْ سَارُوا بِهَا، وَوَقَفَتِ السَّارِيَةُ أَيْضًا فِي السَّامِرَةِ. ⁷ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْقِ لِيَهُوَأَحَازَ شَعْبًا إِلَّا خَمْسِينَ قَارِسًا وَعَشَرَ مَرْكَاتٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ لِأَنَّ مَلِكَ أَرَامَ أَفْنَاهُمْ وَوَضَعَهُمْ كَالثَّرَابِ لِلدَّوْسِ. ⁸ وَبَقِيَ أُمُورُ يَهُوَأَحَازَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَخَبْرُوهُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ⁹ ثُمَّ اصْطَلَجَ يَهُوَأَحَازُ مَعَ آبَائِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي السَّامِرَةِ، وَمَلَكَ يُوَأَشُ ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. ¹⁰ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِيَهُوَأَشَ مَلِكِ يَهُودَا، مَلَكَ يُوَأَشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً. ¹¹ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلَمْ يَجِدْ عَنْ جَمِيعِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ، بَلْ سَارَ بِهَا. ¹² وَبَقِيَ أُمُورُ يُوَأَشَ وَكُلُّ مَا عَمِلَ وَخَبْرُوهُ وَكَيْفَ حَارَبَ أَمَصِيَا مَلِكَ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَامِ لِمُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹³ ثُمَّ اصْطَلَجَ يُوَأَشُ مَعَ آبَائِهِ، وَجَلَسَ يَرْبَعَامُ عَلَى كُرْسِيِّهِ. وَدُفِنَ يُوَأَشُ فِي السَّامِرَةِ مَعَ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ وَمَرَضَ أَلِيشَعُ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ بِهِ، فَتَزَلَ إِلَيْهِ يُوَأَشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَبَكَى عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ، يَا أَبِي يَا أَبِي، يَا مَرْكَبَةَ إِسْرَائِيلَ وَفُزَّاتِهَا. ¹⁵ فَقَالَ لَهُ أَلِيشَعُ، خُذْ قَوْسًا وَسِهَامًا. فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ قَوْسًا وَسِهَامًا. ¹⁶ ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، رَكِّبْ يَدَكَ عَلَى الْقَوْسِ. فَرَكَّبَ يَدَهُ، ثُمَّ وَضَعَ أَلِيشَعُ يَدَهُ عَلَى يَدَيِ الْمَلِكِ ¹⁷ وَقَالَ، افْتَحِ الْكُوَّةَ لِهَيْئَةِ الشَّرْقِ. فَفَتَحَهَا. فَقَالَ أَلِيشَعُ، ازْمِ. فَرَمَى. فَقَالَ، سَهْمُ خَلَاصٍ لِلرَّبِّ وَسَهْمُ خَلَاصٍ مِنْ أَرَامَ، فَإِنَّكَ تَضْرِبُ أَرَامَ فِي أَفِيقٍ إِلَى الْفَتَاءِ. ¹⁸ ثُمَّ قَالَ، خُذِ السَّهَامَ. فَأَخَذَهَا. ثُمَّ قَالَ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ، اصْرِبْ عَلَى الْأَرْضِ. فَصَرَبَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

وَوَقَفَ.¹⁹ فَغَضِبَ عَلَيْهِ رَجُلُ اللَّهِ وَقَالَ، لَوْ صَرَبْتَ حَمْسَ
 أَوْ سِتِّ مَرَّاتٍ جَبَنِي صَرَبْتَ أَرَامَ إِلَى الْقَتَاءِ. وَأَمَّا الْآنَ
 فَإِنَّكَ إِنَّمَا تَصْرُبُ أَرَامَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.²⁰ وَمَاتَ أَلِيشَعُ
 فَدَفَنُوهُ. وَكَانَ غُرَاهُ مُوَابٌ تَدْخُلُ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ
 دُجُولِ السَّيَّةِ.²¹ وَفِيمَا كَانُوا يَدْفِنُونَ رَجُلًا إِذَا بِهِمْ قَدْ رَأَوْا
 الْغُرَاهُ، فَطَرَحُوا الرَّجُلَ فِي قَبْرِ أَلِيشَعِ. فَلَمَّا تَرَلَ
 الرَّجُلُ وَمَسَّ عِظَامَ أَلِيشَعِ عَاشَ وَقَامَ عَلَى
 رِجْلَيْهِ.²² وَأَمَّا حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ فَصَاحِقَ إِسْرَائِيلَ كُلَّ
 أَيَّامِ يَهُوَأَحَازَ.²³ فَحَنَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ وَرَحِمَهُمْ وَالتَّقَتِ إِلَيْهِمْ
 لِأَجْلِ عَهْدِهِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَلَمْ يَسَأْ أَنْ
 يَسْتَأْصِلَهُمْ، وَلَمْ يَطْرَحَهُمْ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى الْآنَ.²⁴ ثُمَّ
 مَاتَ حَزَائِيلُ مَلِكُ أَرَامَ، وَمَلَكَ بَنَهَدَدُ ابْنُهُ عَوَضًا
 عَنْهُ.²⁵ فَعَادَ يُوَاشُ بْنُ يَهُوَأَحَازَ وَأَخَذَ الْمُدْنَ مِنْ يَدِ بَنَهَدَدَ
 بْنِ حَزَائِيلَ الَّذِي أَخَذَهَا مِنْ يَدِ يَهُوَأَحَازَ أَبِيهِ بِالْحَرْبِ.
 صَرَبَتْهُ يُوَاشُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَاسْتَرَدَّ مُدْنَ إِسْرَائِيلَ.